# ماهية رياض الأطفال!

في سؤالنا عدد من المربيين والوالدين عن رياض الأطفال نجد لديهم وصف متنوع حول رياض الأطفال النموذجي، لكن هناك شبه اتفاق حول الأسس المكونة لبرنامج رياض الأطفال الجيد.

- يوسع آفاق الطفل (قدراته) على التعلم من وحول العالم (تنسيق المعلومات)، وحل المشاكل." **لهذا يرفع من إحساسه حول قيمة الذات وثقته بنفسه وقدرته على الإندماج مع الآخرين، واهتمامه في اكتساب مهارات جديدة ( تحدي لاكتسابها )."**
- توفير مزيج من النشاطات ( بمبادرة المربية ) و( بمبادرة الطفل )." **نشاطات تسمح للطفل العمل بمفرده كما يعمل ضمن مجموعة."**
- نشاطات المجموعات الكبيرة نسبيا تتطلب الحلول و الإصغاء بحدها الأدنى." **اغلب الأنشطة تعتمد على مبدأ التعلم بالتجربة أو الخبرة من خلال مجموعات صغيرة وفي حال تقدمهم يتم توسيع العدد في المجموعات وزيادة فترة وقت العمل".**
- زرع بذور الحب للكتابة، القراءة، نشاطات تختلف باختلاف القصص أو كتابات الأطفال أنفسهم.
- فكرة المسرح والتمثيل، حيث يعتبر التمثيل والوقوف على خشبة المسرح هي بؤرة الخيال عند الطفل، مجرد الوقوف والتكلم بأي مشهد فهو خوض في مجال الإبداع اللفظي والحركي.

<u>هيا بنا نقوم بجولة تخيلية حول صف في رياض الأطفال وماذا يمكن أن نلاحظ في أجواء الصف.</u>
أول شيء نلاحظه **" كل طفل يعمل بشيء مختلف"** ، ربما يفاجئنا ذلك، لكن الأطفال يلعبون بفرح ويعملون بمجموعات صغيرة بدرجة عالية من الاستقلال في زوايا التعليم المختلفة .

- (4-5) أطفال يستخدمون الليجو لبناء قصرهم في زاوية الليجو.
- في زاوية الدراما (التمثيل) مجموعة صغيرة تقوم بدور طاقم مطعم يأخذون الطلبيات، يحاسبون الزبائن، شيف المطبخ، مدير المطعم... الخ.
- زاوية الكتاب: أطفال يستخدمون كتب المكتبة.
- أطفال آخرين بجانبهم يكتبون، يرسمون في زاوية الكتابة.
- زاوية المختبر: طاولة الماء أطفال يختبرون الأجسام المختلفة ليقوموا بتصنيف الأجسام الطافية عن غير الطافية. المربية تحرك المجموعات بالأسئلة وتلقي الأجوبة والتعلم يستمر تبادلياً.

- زاوية الآداب: المربية تجتمع مع الطلبة لتشاركهم حول ماذا تعلموا في الروضة، تقرأ لهم قصة وتمارس تذوق الأدب.

**ملاحظة مهمة**:- الأطفال هناك يحتاجون لتفعيل أنفسهم ضمن متطلبات البرنامج ، لكن الاهم هو العكس، **حيث يتوجب على البرنامج أن يلبي رغبات واحتياجات الأطفال ويقابل قدراتهم بهدف دعم عملية النمو والتطور لديهم، تحديداً تجاه تنمية مهارات التفكير النقدي، الإبداعي : الملاحظة، التوقع، التجربة، التجزئة، المقاربة والمقارنة.**

obeikandl.com

## ماذا لوكان... !!!

برنامج رياض الأطفال اقل من نموذجي؟
ربما تكون خيارات الوالدين قليلة تجاه أي روضة أطفال يختارون لطفلهم، لكن اغلب الأهالي مهتمين برياض أطفال نوعي.
لذا، على الأهل منح المربية و إدارة الرياض قليلا من الوقت خلال العام حتى يتم ملاحظة الفرق لدى طفلهم.
رأيت أن البرنامج يتغير بين الشتاء والربيع: هناك اغلب البرامج تنطلق ببطء وذلك بهدف الشعور التدريجي بالثقة بالنفس والإحساس بالأمان وبعد تحقيق ذلك تنطلق عجلة التعلم باستخدام اللعب، فاللعب كبداية هو محور تأمين الإحساس بالارتياح للطفل لتقبل وجود صف ومجموعة كبيرة متنوعة من الأطفال معه.
يعتبر تواصل الأهل مع المربيه حول الأهداف المتوقعة للفترة القادمة للطفل وكذلك إبداء التوقعات، كأب أو كأم أمر مهم، لذا علينا إبقاء الحوار مستمرا مع الأهل، علينا تزويدهم بالمعلومات وتلقي منهم معلومات حول الطفل وبيئته.
من المهم أن يسمع الأهل تفسيرنا حول الأسباب التي نبني عليها نشاطاتنا، برامجنا، تقديمنا، هذا يساعد في خلق جو ايجابي مع الأهل وتعاوني، تبادلي في حمل المسؤولية تجاه الطفل.

**ما هو الأفضل للطفل وجود مربي واحد أو وجود أكثر من شخص يتعامل معه؟**
" يجب أن يتواصل فريق المربين إلى إجماع حول هذا الموضوع " والتي اهم محطات عناوينها يتجسد بالتالي :-

- قائمة المهارات المكتسبة لطفل رياض الأطفال.
- على الأهل ، المربين فحص قائمة المهارات المكتسبة لدى الطفل بمعدل مره كل شهر على الأقل لفحص المهارات الجديدة المكتسبة ، والمهارات الممكن اكتسابها بالمرحلة القادمة.

يتغير الأطفال بسرعة في هذه المرحلة العمرية، ما لا يستطيع الطفل عمله هذا الأسبوع، يستطيع إنجازه في الأسابيع القليلة القادمة، وفترة شهر في النمو مثلاً نجد فيها فروقات ملحوظة على النمو في كافة النواحي.

1. الاستماع للقصص بدون مقاطعه.
2. التعرف على السجع والتناغم في الكلمات وتذوقها .
3. ينتبه لفترة قصيرة من المهارات التي يؤديها الكبار.
4. يظهر استيعاب للفترات المختلفة من اليوم (صباح ، ظهر، عصر).
5. استخدام المقص.
6. يلاحظ الأشكال الأساسية ( مربع، مثلث، دائرة، مستطيل).
7. يبدأ في مشاركة الآخرين.
8. يشرع في إتباع القواعد والأنظمة.
9. يتمكن من إدارة احتياجاته في الحمام.
10. يزرر القميص، البنطال، يرفع السحاب.
11. يظهر نوع من السيطرة الذاتية.
12. ينفصل عن الأهل بدون انزعاج.
13. يتحدث بمستوى مفهوم.
14. يتكلم بجمل كاملة مكونه من 5-6 كلمات.
15. ينظر إلى الصور ويسرد قصص.
16. يميز الكلمات المتناغمة.
17. يحدد بدايات الكلمات.
18. يميز بعض الإشارات (إشارة قف).
19. يحدد بعض أحرف الأبجدية.
20. يصنف الأجسام المتشابه، الألوان، الأحجام، الأشكال.
21. يتعرف على المجموعات المكونة من 2،3،4،5 أشياء.
22. يستطيع العد من 1-10.
23. يرمي الكرة.
24. يقف على رجل واحده ، ويحجل قليلا.
25. يقفز بالهواء

* من المهم بمكان ان تقوم المربية وادارة الرياض بتزويد الاهل بتقرير شفهي ، اوكتابي حول تقدم التطفل في الرياض بشكل دوري.

اذا تمكن الطفل من انجاز اغلب هذه المهارات ويكون على الأقل عمره 4 سنوات فانه يكون مستعدا لدخول صف البستان.

obeikandl.com

## ماذا ترغب المربية أن ترى بالطفل؟

أن يبدو بصحة جيده، ناضج، قادر، ومتشوق للتعلم...

حتى نقرر إذا ما كان الطفل مستعدا لدخول المرحلة الابتدائية( صف أول) ،علينا النظر لمناحي التطور التالية:

1. مهارات أدبية: قراءة، كتابة أولية.
2. مهارات اجتماعية: درجة الاستقلال، درجة المسؤولية، درجة التعاون مع الآخرين ودرجة قدراته لمهارات العمل المتعلقة بالفئة العمرية له.
3. مهارات لفظية: القدرة على التعريف بنفسه (اسمه واسم عائلته وعدد أفراد أسرته والتعريف بأصدقائه).

## المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من الانتظام الناضج في الصف...

1. إتباع التوجيهات.
2. حسن السلوك بدون مراقبه.
3. تنظيف نفسه والعناية بنظافته الشخصية.
4. الحالة المعنوية للطفل. **" اغلب الأطفال ينظرون بايجابيه لأنفسهم"**، القدرة على التركيز مدة عشر دقائق إلى ربع ساعة زمنية عند البدء بإعطاء الدرس.
5. علاقة الأقران، يتفاعل معظم الأطفال جيدا مع الأطفال الآخرين، قليل منهم يواجهون صعوبة في التفاعل مع الأقران في الصف أو الملعب.

* يتوجب على الوالدين وباستمرار تذكر... أنهم المعلم الأول للطفل، ورغم تعلمه الكثير من المهارات في الرياض فانه يكتسب الكثير من الوالدين فهو يكتسب كيف يتعاون، كيف يتبع التوجيهات ويحافظ على نظافته، هذه الأشياء الناضجة تمكنه من دخول رياض الأطفال.

## ملخص:-

**أولا:** المساعدة تبدأ من البيت، فالطفل يعيش عدة مشاعر (متناقضة) قبل دخوله الرياض، يعيش "الفرح، الفخر، الإثارة، لشعوره انه يكبر وينمو، وكذلك الخوف، الحزن لتركه البيت، لذلك علينا تحضير طفلنا للسيطرة على تلك المشاعر المتنوعة والمتناقضة.

من اجل تحضير الطفل لعملية الانتقال من الروضة إلى البستان علينا أن نبدأ مبكراً منطلقين من خلق البيئة المحبة التي أوجدناها للطفل في البيت.

"من المهم أن يدرك الطفل أن والديه يحبانه كثيراً". من المهم أن يشعر الطفل أن والديه **يحبانه بدون شروط**، أن يشعر بالأمن والأمان في بيئة دافئة وصحية، وأن هذا الحب لا يتناقض مع وضع القوانين الحياتية والقوانين التي تعيش عليها الأسرة في البيت وخارج البيت، وخلق برنامج

obeikandl.com

قابل للاستيعاب والتوقع من قبل الطفل، من ضمن ذلك على سبيل المثال:

- موعد النوم، موعد الاستيقاظ.
- تناول وجبة العشاء كأسرة أمر مهم جدا.
- تحديد مواعيد تنظيف الأسنان.
- موعد الحمام.
- موعد الدخول للسرير.

وبهذه المواعيد والقوانين الأسرية يتعلم الطفل ما هو مطلوب وما هو متوقع منهم.

**ثانيا:** التكلم معهم، الحديث معهم حول رؤيتك للبستان وأسلوبك في طرح الموضوع لهما تأثير كبير على قدرة طفلك في التعامل مع هذه المرحلة الانتقالية.

لذا على الوالدين التفكير بأن مرحلة العبور ( الانتقال) هي فرصه لطفلك لينمو ويتطور. قال احد علماء النفس ...( **من المهم مساعدة الطفل في التكيف مع الصعوبات التي سوف يواجهها تجاه الإحساس بالفقدان والانفصال**).

لذا من غير المحبب اخذ موقف الانتظار من الوالدين حتى تظهر الصعوبات أو المشاكل وبعدها يتم التعامل معها، بل على العكس يجب التحدث والتحضير حول المرحلة الانتقالية ومصاعبها وعلى الوالدين الإجابة على جميع الأسئلة التي يطرحها الطفل. فالطفل لديه مخاوف من **" ماذا سيحدث بعد؟"**، وهذا يعود لنقص الخبرة في ذلك.

هنا يأتي دور الوالدين في السَّماع للأطفال بكل جوارحهم **"الإصغاء"** لذا فانه من غير المقبول أن يكتفي الوالدين بقول " كل شيء سيسير بشكل حسن"، " لا داعي للقلق" ، بل يجب على الوالدين تلبية اهتمامات الطفل في الموضوع ، ومن غير المعقول توقع الموضوعية والواقعية من الطفل.

على سبيل المثال...

يمكن أن نبدأ بطرح الموضوع بالقول: كيف كانت رحلتنا لزيارة الرياض والمدرسة؟ ، في الروضة ... هل زرتم حديقة الحيوانات؟؟، كيف كانت الرحلة؟، أن تفكر وتقول... هل المربية ستقوم بأخذكم إلى أماكن أخرى لزيارتها؟.

إذا شعرت أو توقعت أن طفلك حزين، عليك القول مثلاً..." **أحياناً يكونوا الأطفال حزينين عندما يتركوا الروضة ويترفعوا إلى صف البستان!**"، عندها يمكن ان نسمح للطفل ونشجعه باجهار مشاعره ، و نلاحظ بالتالي مشاعر هؤلاء الأطفال حول ما هو جديد بحياتهم؟؟

أخيرا، خلق عادة وقت العودة للمدرسة ومنها ، هو أسلوب آخر مهم يساعد الطفل في العبور من الروضة إلى البستان بسهولة أكثر، (من منا لا يتذكر الفرح الذي غمرنا عندما اشترينا ملابس المدرسة الموحدة. حذاء جديد، حقيبة جديدة الخ.)، لذا علينا تضخيم الحدث لنجعل منه يوم إثارة وفرح للطفل. كما أن عمل زيارة لصف البستان والتعرف على المعلمة أو المربية كل هذه

الأمور تجعل من العبور امرأ سلساً وبداية محفزة لدخول التجربة وخوض المرحلة الأولى للحياة المدرسية.

obeikandl.com

# مقدمة للرؤيا، الفلسفة، والأهداف:

من منطلق الحرص على أطفالنا " **شباب وشابات المستقبل**" ، نرى أن المربيين في رياض الأطفال ملزمون بوضع تصور نظري لهم حول دورهم في التنشئة والتعليم، وهذا الأمر غير ممكن إذا فقد أو تدنى لدى المربية الإحساس بالانتماء للطفل، إذا كانت المربية عاجزة عن رؤية أزماتها الشخصية الناتجة عن مراحل نموها وتطورها أثناء الطفولة... في هذا الحال هذه المربية غير قادره على قيادة التنشئة السليمة لهؤلاء الأطفال فهي مربيه طمست الطفولة في داخلها ولن تستطيع تجسيد نموذج ايجابي لمن حولها من الأطفال.

**لذا يتوجب على كل فرد منا إجراء جرد حساب مع الذات وتقييم مفاهيمه، سلوكياته، ومواقفه المتعلقة بأسس وأبعاد العملية التربوية، فمن كان منا عصبويا، فئويا، عنصريا، أو كان منغلقا على ذاته، ناكراً لمشاعره وأحاسيسه لن يكون مربياً ناجحاً، فهو لن يصَدر لأطفالنا إلا أزماته النفسية ، الاجتماعية والعاطفية. وبالتالي سيزرع في أطفالنا بذور لا نرغب ولا نتمنى أن نرى أطفالنا يكبرون تحت تأثيراتها.**

ينمو ويتطور أطفالنا من خلال اللعب بأشكاله المختلفة ومن ضمن ذلك، اللعب التخيلي الذي يبني أشكالاً ومجسمات وأفكاراً تجعل من الطفل مبدعاً يرسم ويخطط ويقلد ويحكي ويمثل، ومن خلال تطور هذا اللعب الإيهامي في مخيلته،ينمو ويتطور، فالأطفال يتعلمون بالتقليد (تحديدا تقليد الكبار من حولهم).

أطفالنا قادرون على الاستمتاع بالتعلم من خلال اللهو، اللعب، الفضول والاستكشاف وتحديداً يتعلمون من خلال خوض التجربة، لذا يتوجب على المربية تأمين ظروف بيئية تمنح الفرص و تشجع المبادرة والحركة التي تسهل للطفل الاستفادة من فرص التعلم التنوعي. فالموسيقى، الرقص، الغناء، التمثيل (لعب الدراما)، التعبير، التواصل هي أنماط نشاط تفتح الباب واسعا أمام التعلم لكن كل ذلك لن يصبح ممكنا إذا لم يتمكن الطفل من اكتساب **مهارة التعبير عن المشاعر والأحاسيس وإذا لم نسلحه بجرأة التساؤل وطرح الأسئلة.**

فالعملية التعليمية تعطي ثماراً غنية وفيرة، إذا ما استندت إلى مبدأ التعلّم التعاوني، التبادلي والتعلم بالمشاركة. ومن خلال تنوع الإثارة الحسية البصرية \ السمعية كأنماط تعلم لدى الطفل، خاصة إذا تم مراعاة وتقدير النمط التعلمي لدى الطفل وخيارات التفضيل في أنماط التعلم.

يأتي الأطفال إلى الرياض وهم يحملون ثروة من المعلومات، المهارات، القيم، المعتقدات التي تم اكتسابها من خلال تجاربهم في البيت من الأخوة، الأخوات، أولاد الأقارب، الجيران و الأهل بشكل عام.

- يجب الحذر من أن نعتقد ونفكر فيما يعرف أو لا يعرف الطفل **( المحاولة الجادة لدخول عالم الطفل تتم من خلال انتعال حذاءه)**.فالمطلوب التعرف عليه من خلال فتح الباب له ليعبّرعما بداخله... إن الطفل إذا ما شعر بالأمان ومنح الفرص الكافية للتعبيرعن نفسه ورغباته، لسوف يذهل من حوله فيما يتعلق بما يستطيع أن يفعله.
- التعاون والتفاعل مع الأسرة أمر في غاية الأهمية لإطلاق قدرات الطفل الكامنة.
- التفاعل مع المحيط ومشاركته المسؤولية يعتبر أمراً ضرورياً وملح لكل رياض الأطفال، عليه التعرف والتفاعل مع المحيط المشكل للأطفال المنتسبين إليه.
- عقد لقاءات بين أولياء الأمور والمربين وإجراء عصف ذهني يهدف إلى التوصل لخلاصات تكوّن منطلقات مشتركة للتعامل مع الأطفال ومع الصعوبات التي تواجههم.
- إن فلسفة، رؤية، رسالة وأهداف الرياض تحدد كيفية تناول ماهيات الاختلاف، وتحدد الأنشطة التي تعزز ذلك ضمن الثقافة السائدة في البيئة المجاورة لها. كما تحدد نماذج ملموسة بأساليب مختلفة لصور التعايش الاجتماعي.
- من اجل تعزيز روح التخطيط لدى الأطفال تقوم الرياض ببناء نشاطات تشجع المشاركة في اتخاذ القرار، وفي التخطيط والتنفيذ مثل وضع برنامج أسبوعي لنشاطات تعليمية في

الروضة وإعلام الطفل بها... اليوم سنعمل كذا، وغداً سنعمل كذا، وبعد غد سنعمل شيء آخر، كل ذلك حسب مفاهيم الأطفال وهكذا.

- تعزيز التفاعل بين الأطفال من خلال خلق بيئة وأجواء آمنة ومشجعه للتفاعل.
- على الرياض زرع بذور حب الاستكشاف والتجربة لإطلاق روح المحاولة في تحقيق الذات، فالأطفال ليسوا بمقلدين فقط، بل سريعوا التعلم ممن هم حولهم.
- المربية التي تعشق التعلم تراها تعزز التعلم من خلال إبراز الفرق بين تعلم القراءة والكتابة وبين **تعلم كيف نتعلم**، ومن اجل تعلم كيف نتعلم علينا غرس بذور حب التعلم لدى الطفل.
- إن تكرار النشاطات المختلفة يشكل رافعة التعلم وممارسة بذور الاستيعاب والتبني للمفاهيم، المعلومات وبناء السلوك لذا يتوجب على الرياض وضع أهداف واضحة تصلح لأن تكون معيار لتقييم النشاطات وتحديد مخرجاته.
- عندما نؤمن أن الطفل له نسقه الخاص في التعلم، النمو والتطور نجد أنفسنا مجبرين على خلق فرص تساعد الطفل اكتساب ما نرغب إكسابه من معلومات ،مفاهيم، قيم، سلوكيات...الخ.
- إن أفضل معيار لقياس الأشياء التي وددنا الطفل تعلمها بدءً من المعلومة وانتهاء بالمهارة والسلوك، يتجلي عندما يقوم الطفل بالتعبير الجسدي، اللفظي أو السلوكي للأشياء التي تبناها خلال الأنشطة التعليمية.
- على كل مربي أن يقدم جوابا لسؤال **"ما هي الصلاحيات والقدرة التي يسمح بها للأطفال في عملية اتخاذ القرار؟."** . هذا السؤال والإجابة عليه يضع المربية أمام فحص ذاتها من ناحية المفاهيم والمعتقدات والسلوكيات المتعلقة بتكوينها الاجتماعي.
- اللعب يجب وبالضرورة أن يكون هادفا لتحقيق مفاهيم محددة، فهي تكمن في تحوير النشاط ليحمل مفاهيم أصيلة في التربية بدون المس بالمفاهيم المنوي تعلمها، مثال: (عندما نعلم الطفل أن كل إنسان له عينان اثنتان فهو مفهوم حسابي.. لكن تحويره بأن لكل واحد منا لون عيون مختلف عن الآخر فهو مفهوم التنوع والاختلاف).
- مدخل المواطنة الصالحة والإنسان الاجتماعي الايجابي لتعليم أطفالنا هذا العنوان السلوكي الكبير: على المربيه أن تؤسس نشاطات ترفيهية مشوقة لتعرف الطفل على عالمه وبيئته ومن ثم تعمل على إطلاق أشكال التفاعل مع تلك البيئة.
- فمثلا تعويد الطفل على الالتزام باتباع الدور ، أو المشاركة بالعمل التعاوني والعمل التطوعي وذلك من خلال نشاطات تساهم بالحفاظ على نظافة المكان ( الصف، الملعب، المدرسة)، كل هذه النشاطات وغيرها تكرس السلوك وتؤسس للموقف كجزء من المعتقد الشخصي

لدي الطفل لاحقاً. من جهة ثانيه نستطيع دعم ما سبق من خلال إتباع لوائح النظام ومن خلال روتين النشاط الذي يحتوي بين ثناياه توزيع المهام ومشاركة المهام. كلها أمور تساعد على توفير البنية المناسبة لتنمية روح الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع وهذا بدوره يؤدي إلى ممارسة ايجابية لعضوية اجتماعية منتمية في سنوات قادمة.

كيف نوقظ الإحساس بالتفهم لدى الأطفال

التفهم أمر طبيعي لدى الأطفال يبدأ حتى من سن الرضاعة المبكر.. بينما يكبر الأطفال يبدء التفهم نتيجة الظروف العائلية المحيطة، العديد من الدراسات تؤكد أن كيفية تربية الوالدين للطفل وتعليمه التقيد بالقوانين يلعب دور كبير في موضوع التفهم.

الأطفال يكونوا أكثر تفهماً عندما يتم لفت نظرهم لنواحي الإزعاج التي يسببوها للآخرين... مثلاً أنظر كم هو حزين لما فعلت... بدل القول له..." توقف يا شقي". التفهم يتشكل لدى الأطفال من خلال ما يرونه من ردود أفعال لدى الآخرين عندما يتعرضون للإزعاج والمضايقة. التفهم يبدء بشكل حقيقي بالتكون لدى اطفالنا عندما نعلّم الطفل ذاته تفهم مشاعره، ومن ثم تفهمه لمشاعر الاخرين. على البالغين تذكر ان الاطفال هم المعلمون الاوائل لفكرة التفهم ... قد يستغرب البعض هذا الطرح ؟؟؟ لا ... ان العاقل المحب للاطفال يعترف بتواضع ان الاطفال مخلوقات تحب بدون حدود ... انها تمارس هذا الحب ليس من منطلق عقلي تحليلي مدرك، بل من منطلق احساس داخلي باطن وغريزي لديهم ... وعندما نعلمهم الدخول لعالمنا نحن الكبار

تبدء عملية الفقدان التدريجي لهذا الحب الغريزي الباطن، وتبدء الحدود لترجمة الحب بالظهور وتبدء عمليات القنونه والادراك التحليلي باخذ مطكانها، وما هي الا سنوات حتى يفقد احباءنا الصغار براءة الحب، وينمو الاحساس بالتميز العقلي للاشياء بحيث تصبح للاشياء تصنيفاتها وحدوها, وما هي الا سنوات حتى يصبح الاحساس بالتفهم محاصراً ضمن معتقدات ومفاهيم لها خصوصية البيئه المصدره لها ... فلا عجب من نمو العنصرية والتمييز حسب اللون ,العرق , الجنس ...الخ.

التفهم ليس الا قوة شفائيه هائله لجروح الانسان الناتجه من تجريح الاخرين بدرجه اولى. فل يتذكر الواحد منا القاعدة الاساس... **ان الانسان الذي ينقصه مهارة التفهم ، هو اصلاً غير قادر على ممارسة الحب** ، فهو لن يتمكن مهما سما بالمعرفة تعليم الاطفال التفهم . لأن فاقد الشيئ لا يعطيه , ففاقد الحب لا يعطي التفهم لكونه فقد التواصل مع مشاعره.. **ومن يفقد التواصل مع مشاعره يفقد ما هو اعزواغلى كنزلديه ... انها المشاعروالاحاسيس الانسانية التي تجعل من الانسان انساناً وليس حيوان ناطق**؟؟؟!!!!.

obeikandl.com

الطفولة ليست إلاّ شقاوة ... حلاوة ... مرح ... استكشاف ...فضول ... لعب

* كيف تساعد أطفالنا ليصبحوا مسؤولين؟

امتحان صغير أعط خمس علامات على أشياء تفعلها مع الطفل وصفر على أشياء لا تفعلها، أو أي رقم بينها حسب قناعتك بالسلوك... صفر،1،2،3،4،5

- أنا أعطي طفلي مخصصات منتظمة.
- لطفلي عمل له يؤديه حول البيت.
- أنا لست دائم الانتقاذ لطفلي عندما يوجد لديه مشاكل.
- لدينا عادة وروتين لمساعدة كل واحد لم ينهي واجباته.
- أنا لا أنجز مهمات طفلي المدرسية.

إذا كان مجموع النقاط 20 أنت تربي طفلا مسؤولاً، 15-20 مسؤولين بدرجة متوسطة، تحت الخمس عشر عليك إعطاءه مسؤولية أكبر.

obeikandl.com

## * كيف نمكن أطفالنا قبول واحترام ذاتهم و احترام الآخرين؟

نستطيع مساعدة أطفالنا اكتساب الاحترام لذاتهم وكذلك احترام الآخرين من خلال مساعدتهم بتطوير المهارات التالية:

1. **انعكاس الذات**: قبل أن يتمكن الطفل قبول أوجه ذاته عليه أولا إدراك بعض السمات لديه.

انعكاس الذات تعتبر مهارة معقده ،علينا اعتبارها وسيلة للتعلم حول الذات، من خلال تقديم انفسنا كمثل يحتذى به، وبواسطة سرد قصص متنوعة ولإيراد مثل حول ذلك... عندما يتصرف طفل بطريقة غير فاعلة ولا يعرف لماذا تصرف هكذا، علينا تشجيعه من خلال التفكير التأملي أو الأحداث التي قادته لذلك التصرف (السلوك).

2. **تحديد المشاعر**: التصرف مطلقاً يقاد مع المشاعر ومن خلالها. بالإضافة لتنشيط انعكاس الذات، التدريب يساعد أطفال الرياض تحديد وتسمية المشاعر. فهي تمكنهم من استخدام الكلمات التي يحتاجون للتعبير من خلالها عن مشاعرهم، وبشكل محديد تجسيد نماذج تزكي مفهوم أن المشاعر جزء من الحياة، في بعض الأحيان علينا السماح للطفل بالشعور السلبي فهو أمر يعتبر ضرورة وخطوة أولى تجاه إدارة المشاعر السلبية.

3. **التكيف مع المشاعر**: الأطفال المدركين لمشاعرهم، قادرين على التفكير حول طرق فاعلة لإدارتها، لأن تقليد إدارة المشاعر المختلفة يؤدي حتما لوضعها تحت السيطرة، لذا علينا إفهام الطفل قبول الأوجه الصعبة للشخص وللموقف.

4. **تعليمهم قبول رأي الأخر وتقبل الآخر**: على الأطفال تقبل أن الآخرين لهم رؤيتهم ووجهة نظرهم المختلفة نوعا ما عن رؤية ووجهة نظر ذلك الطفل.

قبول الرأي الاخر يعتبر نوعاً ما مهمة صعبة للطفل: معظم الأطفال في سن الرياض يرون العالم من خلال منظارهم الضيق للأمور، لذلك تعليمهم أننا مختلفون ونرى الأشياء بصورة مختلفة أمر في غاية الأهمية. ( لكن إذا بسطنا الأمور وقدمنا محاسن رؤيتنا على مساوئ رؤية الطفل سيفهم الطفل حينها مفهوم اختلاف وجهات النظر).

5 . **تثمين الفرد والمجموعه**: الأطفال الصغار الذين شرعوا مجدداً في تعلم كيف يشكلون فرد بين أقران ( مجموعة)، يصبحون غير مرنين برغباتهم و بالنظر للأمور والتصرف بشكل يشابه إقرانهم، لذا على المربين التأكيد وبأكثر من أسلوب، على أننا في هذا العالم مجموعات تتشابه وتختلف، ولكن لكل فرد يوجد شيء يجعله فريد ومميز بالشكل، بالجوهر، وحتى بالاهتمامات.

وهذا بدوره يشجع الأطفال ( تثمين الفرد وكذلك المجموعة).

6. **التعاطي مع النزاعات** (التناقضات).

إننا نستطيع أن نساعد أطفالنا من خلال تشجيع موقف التحمل والصبر في التعامل مع الآخرين. وذلك من خلال زرع بذور المهارات التالية.

أ. **معاملة الآخرين بالاحترام**، الطفل الذي يتعلم معاملة الآخرين باحترام، يقر ويقدر رغبات ومشاعر الآخرين حتى لو لم يتوافق معها أو يوافق عليها.

في سن الرياض علينا زرع مفهوم **" انك لست مجبر أن تكون صديق الجميع، وانك لا تستطيع أن تكون كذلك، لكن تستطيع أن تعامِل الجميع باحترام وبلطف، حتى تعامَل باحترام لطف".**

أنت لست مجبراً أن تحب ما يحب أصدقاؤك من العاب، ملابس، الخ... لكن عليك معاملة الآخرين وأشيائهم، ألعابهم، أغراضهم باحترام وشجاعة وذلك من خلال إقرار رغباتهم ومشاعرهم وأن رغباتهم و مشاعرهم وأغراضهم تعتبر كما هو الحال تجاه رغباتك و أغراضك ومشاعرك تبادلية من ناحية ...( القبول بتنوع الرغبات، المشاعر، و الأغراض ).

obeikandl.com

ب. **التواصل بدون إصدار الأحكام**.

الأطفال الذين تعلموا مهارة الصبر والتحمل للآخرين، يعرفون كيف التواصل مع الآخرين بدون إطلاق الأحكام. ففي مرحلة رياض الأطفال علينا مساعدتهم في إيجاد طرق مثمرة للتحدث مع الآخرين، فمثلا بدل أن نقول لأحدهم: " انت ولد سيء"...، فإن الأفضل أن نقول له حول مشكلة محددة ..." أنا لم أكن راضٍ عندما سكبت الألوان على ملابسي" ، أو أن نضحك على ملابس احدهم التي تبدو لنا غريبة، نقول له: " أنا لم أرى من قبل مثلا هذه الملابس". " هل تستطيع أن تقول لي كيف حصلت عليها".

من هذا المنطلق إن تجسيدنا لأنماط التواصل الايجابية هو مفتاح الدخول لتعليم الأطفال التواصل بدون إطلاق الأحكام.

ج. **رعاية الاحترام والتقدير من خلال متعة التنوع.**

لعل زرع بذرة الفهم المتعلقة بتنوع واختلاف العالم في مكوناته، هو مفهوم جميل ويمكننا الاستمتاع بتذوق ذلك. إننا عندما ننجح برؤية هذا التنوع بشكل ايجابي نجعل أطفالنا يرونه بطريقة مشابهة، وبناءً عليه، فإننا نفتح أمامهم أوسع الأبواب تجاه سلوك غير منحاز... بل أكثر من ذلك سلوك تقبلي للذات بكل خصوصياتها، كما هو الحال تقبلي للآخرين بكل خصوصياتهم، وهذا الأمر بحد ذاته يؤمن لنا تربية طفل قادر في المستقبل على ممارسة دور اجتماعي ايجابي ومواطنيه صالحة أينما وجد في هذا العالم.

opeikandi.com

*** من اجل تعزيز مهارة قبول الآخر (بتنوعه واختلافه).**

على المربية...

- تجسيد طرق ملؤها الاحترام عند السؤال عن قضايا تتعلق بالاختلاف والتنوع. أطفالنا يلاحظون وهم متشوقون ولديهم فضول للمعرفة لكل الأمور الجديدة والمختلفة، لكنهم يفتقدون اللغة لاستكشاف الفروقات بدون إحراج أو إساءة لذا وجب مساعدتهم وتعزيز فضولهم هذا.
- يجب إظهار مناحي التشابه العامة بين الأشياء مثلا كل البشر لهم عينان، يدان، قدمان، الخ، ومع ذلك كلنا نبكي، نأكل، نعمل، نلعب، نضحك، لكن كل واحد منا يفعل الأشياء بطريقة مختلفة، هنا يجدر بنا التأكيد على أن الطفل في هذه المرحلة غير قادر على التفكير التجريدي وهو يتعلم فقط من خلال التفكير الملموس، مما يتطلب منا تزويده بالمعلومات المناسبة ، من خلال تجسيد تمثيل الأفكار حتى يتسنى له تقليدنا وتبنيها ، وبهذا نؤسس السلوك والموقف لديه.
- يجب علينا تجسيد تداخل العلاقة بين الناس مع بعضهم البعض وبين الناس والبيئة، فلا يوجد شيء اسمه استقلال كامل فنحن مجبرون على التعايش والتعاون واعتماد بعضنا على الآخر بدرجة معينة، وعندما نبتعد عن التعايش والتعاون ندخل في عزلة ونخسر الكثير من الأشياء التي تؤثر على حياتنا سلباً، لذلك تعلمنا أن... **"الناس خلقوا لبعضهم البعض".**
- يجب علينا تجسيد المهارات الاجتماعية التي تعلم أطفالنا التعاون، المشاركة، المسؤولية التبادلية وهذا يمكن انجازه من خلال استخدام اللعب بالمشاركة عندما نقوم بإنجاز جدارية كل فرد أخذ قسطاً ودوراً في انجازها، لكنها بالنهاية تجسد جهد الجميع.

obeikandl.com

*** تعليم مهارات التواصل في حل الخلافات**

بداية من أجل التأسيس لروح الأمن والإحساس بالسلام الداخلي للطفل، علينا زرع بذور التفهّم، التعاون، إدارة الغضب، حل المشاكل، مع الإدراك لأهمية الأجواء السلمية في البيئة المحيطة للطفل.

من أجل تحقيق ذلك على المربيين والوالدين:

1. الثناء الايجابي على كل سلوك اجتماعي يظهره الطفل فوراً.
2. على المربية والوالد/ة تبني سلوك المثل الأعلى للطفل حتى يتبنى الطفل ما ترغب رؤيته بسلوكه.
3. علينا التفكير حول الخلاف والنزاع بكونه فرصه حقيقية للاستماع والتعلم بدل اعتباره شيء سلبي.
4. علينا زرع بذور التفاهم والتفهّم من خلال تعليم الطفل الكلمات والمصطلحات التي تمكنهم من التعبيرعن مشاعرهم وأحاسيسهم.
5. علينا التفكير مليا بنوع الطفل (الشاب) \(الشابة) التي نود أن نرى بالمستقبل.

ماذا نعلم؟

- النزاهة – الشجاعة - التحمل- الانضباط
- الإخلاص-الوفاء - الاعتماد على الذات
- الاحترام- الحب - الحساسية وعدم الانانية.
- العدل- الرحمة - اللطف والصداقة
- العزة – الكرامة – التضحية - المبادرة

openkandil.com

- من أجل تعليم الأطفال مهارات النزاع في هذا السن المبكر، نحتاج توفير الأفكار، المفاهيم، و السلوك المتكرر ليصبح جزء من موقف طبيعي يمتلكه الطفل ويتبناه ضمن الإطار الثقافي لبيئتنا العربية- الإسلامية.

**" ان المعلومات ذات العلاقة والمعنى للبيئة الثقافية هي الأسهل للفهم ولتعلم الأعمق".**

- هناك نمط تواصلي مناسب للكبار والصغار يطلق عليه... **"رسالة أنا"**
- رسالة (أنا) هي إشارة واضحة حيث أن كل فرد يمتلك جزئه في الخلاف من خلال التصريح كيف يشعر في تلك الأحداث "الظروف".يجب ان نبدء بتشجيع الاطفال التعبير عن مشاعرهم أولاً، ومن ثم التواصل الناجح بدرجه ثانيه.
- فالتصريح ب(أنا) بدل(أنت) يقلل من قابلية اللوم والاتهام للآخر، وكذلك يركز على التعبير عن الذات في حل الإشكال، بعد ذلك كل شخص يصرح بماذا يريد أن يحدث، وكل شخص يحدد ماذا سيفعل بشكل مختلف.

مثال:

**1- أنا اشعر بالغضب والعصبية...**

أنا أشعر بالغضب عندما يأخذ الآخرون أشيائي...

أنا أشعر بالحزن عندما لا يسمح لي باللعب...

**2. أنا أريد أن يحدث...**

أنا أريدك أن تطلب اللعب بدراجتي بدل اختطافها مني بالقوة...

أنا أريدك أن تحدثني بدل أن تضربني أو تشد ملابسي...

3. **أنا سوف( الفعل المختلف)...**

أنا سوف أحدثك بدل ضربك...

أنا سوف أطلب اللعب بدل أخذ دراجتك...

أنا سوف أعطيك الأرجوحة بعد أن ألعب عليها قليلا...

أنا سوف استعير قلمك بعد أن تنهي الكتابة به...

**سيناريو: ....**

بينما سامي يتصفح الكتاب حضرت هبة وخطفت الكتاب منه، سامي يصفع هبة وهبة تبدأ بالصراخ والبكاء.

المربية \ الطفل المحافظ على السلام ( اكبر سناً).

يصران على حل الخلاف في موقع حدوثه... و يدعوان سامي وهبة إلى زاوية حل النزاع (بيت السلام) لمناقشة الموضوع.



openkanar.com

حافظ السلام... يشجع سامي وهبه لرواية ما حدث ويستخدمان مهارة حسن الاستماع أولا. ويشجعان استخدام رسالة "أنا" بدل "أنت".

سامي: أنا أشعر بالغضب عندما يخطف الناس أشيائي.

هبة: أنا أشعر بالحزن عندما يضربني احد.

سامي: أنا أريد أن أطلب منك أن تطلبي الكتاب بعد أن انتهي منه

هبة: أنا أريد أن تحدثني بدل أن تضربني.

في المحصلة كل طفل يقول ماذا سيفعل بشكل مختلف لحل المشكلة الآن وفي حال حدوث شيء مشابه في المستقبل من خلال القول.

سامي: أنا سوف أحدثك بدل ضربك عندما انزعج منك.

هبة: أنا سوف اطلب منك الكتاب بعدما تنتهي منه بدل خطفه منك.

الاعتذار والتسامح والمصافحة، الاحتضان، يتم تبادلياً **" أنا آسف، أنا سامحتك" "حصل خير يا صديقي".**

إن حسن الاستماع ورسالة الأنا يمكن استخدامهما لحل النزاع مثل الاقتتال والاختطاف والنزاع بين الكبار والصغار على حد سواء.

تكمن أهميته " رسالة أنا" في كونها تنزع فتيل الانفجار، في النزاعات وتؤسس من خلال التواصل الفاعل إلى التوصل لحل **رابح – رابح** .

- يمكن للمربي عمل مسرحية صغيره يؤديها الأطفال بأشكال مختلفة. احدهم سامي، الآخر هبة وآخر حافظ السلام.

openkandi.com

*** مؤشر بوصلة الاتجاه لتربية الطفل في سن الرياض**

- **التنمية الاجتماعية**:-

- الأطفال يشاركون ويتعاونون من خلال ترتيب نشاطاتهم في مجموعات صغيرة إلى متوسطة الحجم.
- يتواصلون مع الكبار والأقران بارتياح.
- يظهرون احترام تبادلي لممتلكاتهم و حقوقهم.
- يتقبلون الحدود الموضوعة لسلوكهم.
- يظهرون فهم ذاتهم ويثمنوها وكذلك تفهم الآخرين.
- يكتسبون فهم وتقدير القيم المبنية على عدم التحيز والتعصب، الجنسي، الديني..الخ.

- **التنمية العاطفية**

- وعي ايجابي تجاه الذات.
- الاستقلال و المبادرة.
- ضبط النفس و المسؤولية تجاه أفعالهم.
- الصبر والتحمل.
- التعبير عن الذات.
- التفهم لمشاعر الآخرين.

- **التنمية الإبداعية – الفنية**: الابداع ليس الآ ثمرة جهد متواصل من الرعاية / العناية التربوية وحتى يظهر الابداع عند الفرد/ الجماعة يجب توفر :
  - بيئة مناسبة " أرض خصبه "
  - اختيار البذرة الصالحة.
  - السقاية المستمرة بماء الابداع المتجسد بتعزيز الثقة بالمقدرة الباطنة والظاهرة.
  - التغذية والتقوية ، وتهذيب/ تقويم شتلة الابداع اثناء عملية التغذية التربوية.
  - توفير الضوء والدفء المتجليان بالقدرة والقيادة .

-

- الأطفال يظهرون ويمارسون تفكيراً أصيلا (غير ملقَن) من خلال تعبير إبداعي عن الذات.
- يغامرون بشكل إبداعي لاكتشاف الوسط الذي يتواجدون به.

- **التنمية الجسدية:**

- يطورون تناسق استخدام العضلات الكبيرة (الهيكلية).



obeikandl.com

- يطورون استخدام العضلات الدقيقة ومهارات القدرة الإستخدامية بما فيها تناسق( التأزر) الرؤيا مع الحركة (عين– يد).
- يظهرون وعي واضح لجسدهم.
- يجسدون نظافة بدنية فاعلة من خلال سلوكيات محددة.

- **التنميه الذهنيه**

- يتعلمون حل المشاكل واتخاذ القرارات.
- يبحثون عن المعلومات لتطوير مهاراتهم.
- يعرضون توجهات واضحة نحو الفضول والاكتشاف ( حب التعلم ).

- **مهارات الحياة**

- يطورون المسؤولية تجاه الذات وكل ما يحيط بهم.
- يطورون إدراكهم تجاه النشاط الآمن.

**معالم تطوير توجَهات القيم، المعتقدات والمواقف لديهم ...

-- اللاعنف
-- التعاطف والتفهم
__ العدالة والإنصاف
__ الثقة
__ التحمل والصبر
__ احترام وتقدير الذات
__ احترام وتقدير الآخرين
__ الشغف بالتنوع
__ تثمين الاختلاف والتعدد

***فهم النزاعات والتعامل معها**

- أصل النزاع هو تعبير عن احتياجات أساسية غير مستجابة:

- التملك.
- القوه وحب السيطرة.
- الحرية.
- المتعة واللهو.

obeikandl.com

- رد الفعل على النزاعات:

- الانسحاب والانعزال.

-التجاهل والإنكار.

- الاستسلام وتلبية مطالب الآخرين.

- التهديد.

- التدافع والتزاحم.

- الضرب والاعتداء.

- الصراخ.

- البكاء.

- الشتم.

- **مبادئ حل النزاع**

- الاستماع.

- التعبيرعن المشاعر.

- التواصل الايجابي (رسالة أنا).

- التفهم.

- الاحترام.

-إيجاد الحلول.

نتائج الحلول للنزاعات.

خاسر– خاسر

خاسر– رابح

رابح – رابح

obeikandl.com

- كيف ننمي الذكاء العاطفي عند اطفالنا ...

يقول ارسطو في كتاب الاخلاق إلى نيقوماخوس... **" ان يغضب الانسان فهذا امر سهل ... لكن ان تغضب من الشخص المناسب ، وفي الوقت المناسب ،وللهدف المناسب ، وبالاسلوب المناسب ،فليس هذا بالامر السهل ...".**

**مقدمه:**

الذكاء العاطفي ... نبدء بالسؤال **..." ما الذي يمكن فعله لكي نساعد اطفالنا بالحفاظ على الفرح الداخلي لديهم وتحقيق النجاح؟"**.

اننا هنا نحاول الاجابة على جزء من هذا السؤال الصعب ... بداية الذكاء العاطفي يرتكز اصلا على ضبط النفس ، المثابرة، الحماس، والابقاء على الجاهزية والتحفز. وتكمن اهمية الذكاء العاطفي بكونه الجسر الواصل بين احساساتنا و استعداداتنا الفطرية ( الغريزية) وبين الشخصية ذاتها . من هنا تتجلى اهمية تعليم اطفالنا مهارة " الغضب من الشخص المناسب ، وبالقدر المناسب و الوقت المناسب وللهدف المناسب .

من الناحيه العلميه فان مصدر العاطفة " الانفعال العاطفي الذي يشمل الغضب و الشهية كأهم عناوين الانفعال"، موجود في الدماغ وينطلق من منطقه قريبة من جذع الدماغ، حيث يلتقي ويحيط به ما يسمى بالجهاز الجوفي-

" LIMPIC SYSTEM"" الذي يحوي على جزء صغير لوزي الشكل ويسمى بالاميجدالا ", " AMYGDALA " وهي المكان المخصص بالدماغ للاحتفاظ بالمشاعر المختلفه . ممَا يرتب علينا التفكير الجدي المتعلق بالطفولة المبكرة كمرحلة يتم بها صقل الدوائر العصبية المتعلقة بالانفعالات ... فالانفعالات العاطفية بدءً من الغضب و انتهاءً بالحنان في حال تركت بدون تهذيب وتقويم فانها تشكل عائقًا في المستقبل تجاه الحفاظ على الفرح الداخلي وكذلك تحدد مستوى النجاح في المستقبل .

لهذا تعتبر تنمية الذكاء العاطفي بمثابة التحصين الذاتي ضد المتغييرات الحياتية التي تؤدي إلى الفشل وفقدان الرغبه بالحياة، وهذا التحصين يتم من خلال تنمية القدرة على تحفيز الذات والاستمرار بتحدي احباطات الحياة ، والتحكم بالنزوات وتأجيل الاحساس باشباع النفس وارضائها " الغرائز"، و القدره على ضبط وتنظيم الحالة النفسية ومنع الألم والاسى المتراكم فينا



obeikandl.com

من شل قدرتنا على التفكير، وكذلك نجاحنا في تخصيص مساحة ثابتة للشعور بالامل والحب والتعاطف ، وهذا هو المفهوم المركب للذكاء العاطفي

**.نشاطات الذكاء العاطفي لاطفال الرياض ...**

**تعريف:** مجموعة متنوعة من المهارات بالامكان اكسابها وتنميتها لدى الاطفال ، هذه المهارات جداً مهمة لجانب الصحة الشاملة والنجاح بالحياة . وتشمل مهارات التواصل والتفاعل ( الاختلاط)، مهارات التأقلم والتكييف ، مهارات ادارة الضغوط والمزاج العام ، مهارات حل المشاكل والنزاعات مهارات الاحتفاظ بالفرح ومهارات اجتماعية اخرى ( التشاركية ).

**عناوين مهمه لتنميه الذكاء العاطفي ...**

***على صعيد العلاقه مع الذات ...**

- موضوع الذات ... لماذا انا مميز، بذور اللطافة واللياقة .
- ادراك المشاعر... كيف اشعر تجاه نفسي ، وكيف اطلق مشاعري بدل كبتها وتخزينها .
- توكيد الذات ... التعبير عن الذات ورسالة " انا".
- الاستقلالية ... اتخاذ القرار، واستطيع ان افعل هذا
- تحقيق الذات ... دائمًا اتعلم وانمو، ادون ملاحظاتي .

- **على صعيد العلاقه مع الاخرين ...**

**التفهم** ... كيف يشعر الاخرون .

الآن الدور لي .

المسؤولية الاجتماعية ... الانتماء والمواطنة

تكوين الصداقات ... والان ماذا ؟!

- **على صعيد التكيف والتأقلم ...**

فحص الواقعية – تعلم "بماذا نثق ".

المرونه – توسيع قدراتنا

- اوقات التغيير

حل المشاكل – ايجاد الحلول

- حل النزاعات

- **على صعيد ادارة الضغوط ...**

تحمل الضغوط – البقاء في القمه، رعاية وتدليل الذات، طرد التشاؤم والسوداوية

- **على صعيد المزاج العام** _ التفاؤل ( عمل ليموناده لنفسي )،افتح نافذتي لشروق الشمس .



obeikandl.com

- **الفرح .. الفرح هو...؟، و لون قوس قزح الخاص بي هو...؟.**

**عودة لموضوع الذات ...**

- **لماذا انا مميز** ... كل واحد منّا لديه مواهبه ، البعض يستطيع الغناء والبعض يركض بسرعه ... لنتأمل ونرصد الاشياء التي تستطيع أن تعملها . أحضري ورقة ( بوستر) كبيرة ، جرائد، مقص ، يو- اتش- يو.. (صمغ ) و قصي صور من المجلات والجرائد لاشياء تستطيعين عملها والصقيها على البوستر.( مثال ) صورة طفل يركض ،يرقص ، يغني، يمثّل ، يقرأ، يكتب.
- **فش مثلي انا مميز** ... هل تعلم من تكون؟ ... لا يوجد احد في هذا العالم مثلك تماماً... هذا ينطبق على الانسان والحيوان والطبيعة .مع هذا الاختلاف يوجد اشياء نستطيع ان نستمتع بها معاً ونتعلم مع بعضنا البعض .... هل تشعر انك قوي كالحصان ؟؟ ، جرئ كالاسد ، سريع كالنمر ؟

اكتبي المشاعر المختلفة لديك عن نفسك ....

- **بذور اللطافه** ... لوني ورقه بكلمات لطيفه واعملي منها بوست كارد (كرت معايدة).
- حب، متعة، ذوق، تقدير، وارسمي من حولها ورود صغيرة.
- كل يوم استخدم كلمة لطيفة مع شخص واحد على الاقل .
- كم كلمة لطيفة يستطيع الطفل استخدامها ؟؟؟، المهم تعلم الكلمات السحرية الثلاث... (لوسمحت،اسف، شكراً / عفواً).كم كلمة لطيفة تزرعين بذورها لدى اطفال مجموعتك في الشهر؟.
- ضعي قائمة شهرية للكلمات المستخدمة مع اشخاص تعاملتي معهم خلال الشهر.
- **عودة لادراك المشاعر**
- **كيف اشعر تجاه نفسي ؟...** كل واحد منّا لديه مشاعر، احيانا أنا سعيد وأحيان اخرى حزين (مكتئب)،غاضب، خائف، مثار...

**تمرين** ... انظري للمرآه وقلدي كيف نكون عندما:

**ناكل بوظة (مثلجات)!!!.**

لا نخرج مع الاصدقاء!

ندخل عطلة العيد!

obeikandi.com

نلعب مع حيوان اليف!
تكون وحدك!
**الشعور بالتخلي ( الترك ) بمعنى ان تترك وحيداً ...**
جميعنا عايش لحظة الخروج من الملعب ، أو عدم المشاركة بنشاط ما، حديث ما، كنَا نرغب بشدة المشاركة فيه، وكيف كانت المشاعر عندها ؟
هنا نسأل أطفالنا ؟؟؟... كيف تشعرون عندما يذهب اخوتك لحديقة الحيوانات ولا يصطحبونك ؟ لانك كنت مريضا في ذلك الوقت . اجيبي عن هذه الاسئلة ...
كيف تشعرين حينما تترك/ي وحيد/ه ... حزين/ه ،غاضب/ه، مجروح/ه .
ملاحظه ( لا يوجد احد يحب ان يشعر هكذا... " متروك")
ماذا تستطعين فعله من اجل الاَ يترك احداً خارج النشاط ؟
اقتراحات للاطفال ... العب معهم بالمدرسة، ادعوهم لعيد ميلادي ، اطلب منهم مشاهدة فيلم معي.
هناك العديد من الافكار التي تساعد في الاندماج مع المجموعة ...
دعي الاخرين يعرفون انك تستمتعين بعمل اشياء معهم .
ادعيهم لعمل اشياء معك ،ابدي اهتمام حول الاشياء التي يعملونها .

obeikandl.com

**توكيد الذات...**

***التعبيرعن نفسي** ... انه شيئ مناسب ان نقول للاخرين ماذا نحب ، و ماذا لا نحب .

**توقف ...!!!**

هناك اوقات يجب ان نقول فيها ( **لا** )... لو قال لك احدهم تعال ندخن سيجاره !.... ماذا ستقول له ؟؟؟ **جوابي سيكون ... لا**....واضحه وثابته.

.

***الاستقلالية ... اتخاذ القرارات**

عندما لا اعرف ماذا اقرر ... الجأ إلى معلمتي ،الجأ إلى بابا/ماما ، الجأ إلى انسان كبير احبه ... اخي / اختي .

**استطيع ان افعل هذا ...**

عمل الاشياء بدون مساعدة يجعلني اشعر بالفرح والفخر تجاه نفسي ، بعض الاحيان يمكن ان اتعلم شيئا من خلال دروس وتجارب معينة، مثل الرقص ، الموسيقى ،الرياضه (سباق)، واحياناً اخرى اتعلم بالتجربة " مساعدة الاخرين".

**قائمة ... افعل / لا افعل ...**

انادي الاخرين بالالقاب وليس بأسماهم .....

ارسل لصديق كرت معايدة .....

الوم الآخرين على أشياء انا فعلتها .....

اطلب من صديق الكذب حول شيئاً ما .....

اقول لشخص انني لا احبه .....

اقول شكرا لشخص عمل معي شيئاً جيد .....

اقول اسف عندما اخطئ .....

اقول من فضلك عندما اطلب شيئا .....

obeikandi.com

اشارك الاخرين بدون ان يطلب مني ذلك .....

***تحقيق الذات ... دائما اتعلم وانمو...**

خلال مراحل نمونا المختلفة، نتعلم اشياء جديدة وذات اهمية ومعنى لنا .

تجربة مهارات جديدة و مواهب جديدة تجعلني اشعر بشعور ايجابي تجاه نفسي وتشجعني على ان اقدم افضل وافضل ... " **ارغب ان اكون افضل و بأفضل ما اكون ."**

**ماهي الاشياء التي تهمني واحب ان اواديها بشكل افضل** ...

**انا اكتب وادون ملاحظات للاخرين** ...

انا سعيد ان تكون صديقي... انه رائع ان تجعل شخصا ما يشعر انه مميز

" انت صديق رائع ... شكراً على المساعدة ".

- **التفهم ... كيف يشعر الاخرون**

ان فهم كيف يشعر الاخرين يساعدنا في التجانس والاختلاط .

قبل ان تفعل شيئاً لشخص ما ، علينا ان نفكر حول شعورنا ، لو ان احدنا عمل ما ننوي عمله

" احب لاخيك ما تحب لنفسك".

**هل تحب.... ؟؟؟**

ان يضايقك احد؟

ان يناديك بالالقاب؟

ان يخرجك من الدور ؟

ان يكسر شيئ تحبه ؟

ان يضحك عندما تخطئ؟

ان يلومك لاشياء لم تفعل ؟

ان يصادر حقك في شيئ؟

***التفهم ... الان الدور لي .**

التفهم يساعدنا في فهم الاخرين ،اذا ما فكرنا حول كيفية شعورنا لو كنَا مكانهم

obeikandl.com

لنفترض اننا ننظر لصورة ام، يمسك طفلها و طفلتها بيد من أيديها ويسحبها باتجاهه..
سجلي المشاعر التي تشعر بها الابنه,,, التي يشعر بها الابن ... التي تشعر بها الام .؟؟؟

*العب دوري ...
الحياه مسرح " حسب قول شكسبير" ولكل منَا دور يلعبه ، في تقديم مسرحية يتدرب الممثلون كثيرًا حتى يتقن كل واحد دوره في المجموة وتتقن المجموعة المسرحية ( القصة) التي يتشاركون في ادائها ... أحيانا يكون هناك اخطاء، ولكن نتنفس عميقا ونحاول مجدداً ... فكري بطرق يمكن ممارستها وتلعبي بها دور اللطيف، الذي يساعد ويحترم الآخرين ... مثل .. انا اقدر ان اكون افضل بمدرستي من خلال عدم القاء القمامة على الأرض.
افضل بالبيت ...بالشارع ... بالتعامل مع صديق ، بمدينتي و بلدي ( مواطنية صالحة).

*** والآن ماذا ؟!...**
هناك أوقات يحتاج الآخرين مساعده منَا ، أحيان نكون قادرين وأحيان أخرى لا نكون.أحيانا تكون المساعدة آمنة أحيان أخرى لا تكون ، ولكن أحيان أخرى نساعدهم بايجاد الاشخاص المناسبين للمساعدة .

***صنع الاصدقاء..**
. ان تتعلم الاختلاط والتجانس مع الآخرين هو مفتاح من مفاتيح النجاح " من احبه الناس احبه الله ومن احبه الله احبب به الناس "، لكن كيف يمكن تعليم اطفالنا ان يكونوا ناجحين في تكوين صداقات؟
ماذا نحب في الصديق الجيد؟... ان يكون مرح...، مهتم، صادق، لطيف، يحب المساعده.

***عالمي ...**
يوجد من حولنا (عالمنا) بشر مختلفين في الكثير من السمات والصفات ... مختلفين بالجنس / اللون/ العرق/ المعتقدات ...الخ ، واينما نعيش نكوَن صداقات ، لهذا من المهم بمكان أن نتذكر اننا مختلفون عن بعضنا البعض ، وعلينا ان نقدَر ونثمَن كل الناس .

***تعلم ماذا تستطيع ان تثق به...**
هناك اوقات علينا ادراك الفرق بين ما نفكَر انه واقع ، وبين ما هو واقع حقيقي ... أحيانا نفكر بأن شيئا ما جيد وهو بالحقيقيه ضار( حبوب تخفيف الوزن). لنتذكر قصة ليلى الحمراء عندما

قابلت الذئب، تصرف الذئب معها بطريقة لطيفة، مع انه كان يخبئ لها أشياء خطره...
ماذا كان يخبئ لها الذئب؟.

***توسيع قدراتنا ...**

ماذا تشعرين لو سافرتي مع أهلك إلى بلد اخر؟
هل تشعرين بالخوف، لانك ذاهبة إلى مكان لم تذهبي اليه من قبل ؟
هل تشعرين بالحزن لانك ستبتعدين عن أصدقائك؟
ربما تشعرين هكذا، لكن لن يستمر الحال هكذا . الامر المهم هنا اننا راغبين في التعلم والنمو...
اكملي الجمل التالية ... لسوف اشعر اذا ...، ارغب برؤية ...، ارغب بكتابة رسالة ...

***وقت المتغييرات ...**

هناك اوقات بحياتنا تتغيير فيها تجاربنا، ربما انت وعائلتك تغييران مكان السكن، تغيير المدرسه و الابتعاد عن الاصدقاء ... التغيير صعب ولكن عندما نفكر ببناء اصدقاء جدد و تعلم اشياء جديده سوف يكون لدينا تجارب افضل وتغنى خبراتنا بالحياه .

**<u>كيف نعلم اطفالنا اكتساب المعرفة ؟؟؟</u>**

الاطفال تبني مفاهيمها عن العالم من خلال عملية بطيئه تستند إلى الخبرات / التجارب التي يخوضها ويتعرض لها الطفل اثناء حياته. لا يستوعب الطفل الافكار والمعلومات بصورة سلبي ... بل من المؤكد انه عند تعرضه لشيئ جديد، يقوم بنشاط تحويلي لهذا الشيء إلى شيء مميز له من خلال معنى خاص يتلائم مع معطيات تجاربه وخبراته السابقة، وليس بشكل مفاجئاً او غريباً عليهم... يحصل هذا الامر لانهم يفكرون بطريقة تختلف عن تفكير الكبار... الاطفال احيانا تأتي بنتائج توصلوا اليها بطريقة تفوق توقعاتنا ، وتكون مميزه نتيجة تجاربهم التي لا ندركها نحن، لهذا تحدث المفاجئة ... وبالتالي فان النتائج التي يتوصلون اليها لها تأثير كبير على طريقة تصرفهم وسلوكهم ... على سبيل المثال : عندما يسمع طفل صوت طائرة من فوق رأسه وبذات اللحظه يحدث إصطدام سيارة ما بالقرب منه ، فان الطفل يربط الامران معا.

- نمط تفكير الاطفال ... الاطفال بطبيعتهم تميل للتفكير بشيء واحد في الوقت الواحد . كذلك فان الاطفال يعتبرون انفسهم بانهم **مركز الكون ( يرى العالم بعيونه فقط)**... مثال : عندما يرى مشهد عنف، فان الطفل يفكر ب... 1

1. كيف سيكون التأثير عليه ( وليس على الآخرين )؟
2. عندما يعيش الطفل حالة نزاع فانه يشعر بعدم الامان ...
3. ماذا سيحدث لي ؟... ماذا علي ان افعل لأشعر بالأمان؟ وما إلى ذلك من اسئلة تركز حول

الذات .

4. وبما أنهم لا يقدرون على التفكير إلاّ بشيء واحد في ذات الوقت، فإنهم يجدون صعوبة في تقبل وجهات نظر اخرى مختلفة عن وجهة نظرهم المتكونة عن الحدث.

5. الاطفال يتركز انتباههم على الاشياء الملموسة وعلى الجوانب الحسية فيما يتعلق بالتجربة والافكار وهم ليس بجاهزين بعد على تجريد الامور ، فعند الخلاف مع الاخرين يتركز تفكيرهم حول الجوانب الملموسة للمشكلة ومحاولات حلّها يتجه نحو الاعتماد على النشاط الملموس. لذا فإن فكرة الحرب، هي فكره اقرب اليهم من فكرة السلام ... نتيجة الرسائل المتنوعة حولهم لفكرة الحرب .

6. الاطفال بالغالب يتسم تفكيرهم بالجمود والاحادية

( DICHOTOMOUS)... حيث يرون الاشياء ككل واحد او لا يرون شيئاً.. فيكون الاختيار تحت تصنيف كلهم سيئون، او كلهم جيدون .

7. الاطفال بأغلب الاحيان تجد صعوبة لرؤية الارتباط السببي/المنطقي لحدثين ، لذا لا يستوعبون تأثير تصرفاتهم على الآخرين . من الصعب عليهم تتبع سلوكهم الذي قاد للحدث ( التدافع والشد ) بين محمد وجورج أدى إلى النزاع و الضرب بالايدي .

8. تفكير الاطفال ساكن (ميكانيكي ) بنمطه وغير ديناميكي فى جوهره ، بمعنى ان محمد يقول لجورج لن العب معك ابداً ...لأن محمد لا يستطيع التصور خارج الحالة القائمة الآن ، فهو لا يرى جورج إلاّ من منظار الصورة الانيّة فقط ، بسبب غياب صورة مستقبلية لعلاقتهم، لهذا لا يوجد فرصة بنظره لتقارب جديد.

سيناريو / تمثيليه... طفل يحمل عصا ويصوبها نحو اقرانه مصدراً صوت بندقيه .المربية تستكشف من الاطفال ردود فعلهم حول شعورهم / سلوكهم تجاه تصويب البندقيه نحوهم .

تسأل المربية الاطفال ... هل مقبول ان نصوّب البندقيه نحو الآخرين؟ ... **" هذا سؤال بهدف تبيين وترسيخ اهمية الامان للجميع ".**

المربية تدون ملاحظاتها حول سلوك/ شعور الاطفال، كما تدون مستوى التفكير لديهم .

**خلاصه...** تفكير الاطفال في ظروف كثيره يكون ضبابي الحدود بين ما يبدو وبين ما هو واقع ، الواقع المنطقي و المنطقي السببي ( السبب/ النتيجة). لهذا تكون عملية التميز بين الخيال والواقع مختلطة الفواصل ... مثال : هبه تقول أن وحشاً يطاردها ، انه وحش من صنع خيالها، لكنها تعيشه كواقع .

بناء على كل ما سبق فاننا عندما نقوم بتعميق الشعور بالأمان، ندفع بإتجاه توالد الشعور بالثقة ( بالذات وبالآخرين ). وحتى يتعلم منّا الطفل، علينا واجب تعزيز شعوره بالأمان تجاهنا .

**كيف نعلم الطفل الادراك؟؟؟**

الادراك عملية ديناميكية (تبادلية التفاعل بين التفكير ومحصلة التجارب والخبرات السابقه)... لذا فإننا نستطيع تنمية وتطوير عملية الادراك لدى الاطفال من خلال ...

- لفت الانتباه للاشياء/ للأحداث/ التي نعايشها مع الطفل في لحظه ما ...
- المقارنة ... اشراك الاطفال في نشاطات مبنيه على اساس التباين والتجانس ، او تحديد وتسمية المحاسن والمساوئ لشيئيين مقارنين تعزز لدى الاطفال القدرة على الادراك .
- التمييز والمطابقة
- الانتقال ودراسة الخيارات ... طرح اسئلة من نوع " ماذا بعد ؟؟؟، شو بعد هيك؟".
- طلب التركيز على شيء معين ، استخدام القبعات الست " القبعة السوداء تطلب لابسها من التركيز على المخاطر والمحاذير".
-

**كيف نعلم أطفالنا الجرأة؟**

1. قدم الثناء لهم على محاولاتهم...

عندما يخطو الطفل أولى خطواته، أو يفعل شيء للمرات الأولى و بغض النظر من نجاح أو فشل المحاولة ، قدم التشجيع والثناء له.

شجع وقدم الثناء لكل شيء يرفع المعنويات ويشير إلى الجرأة، وكذلك شجع الطفل مثلاً على قبول الاعتراف بالكذب، بدل التهرب من الإجابة / أو الاعتراف بالأخطاء بدل إنكارها .

2. قدمي لأطفالك النموذج السلوكي الجريء...

أطفالنا يتعلمون كثيراً من خلال التقليد والتمثيل مع النماذج المؤثرة لهم خاصة الوالدين، المربين ...الخ

3. وضحي الفرق لهم بين الجرأة والصراخ وبين الخجل ونقص الجرأة.. علميهم الوقوف لحقهم ولحق الآخرين.. علميهم جرأة الهدوء.. علميهم جرأة قول لا للأشياء الخاطئة.. علميهم قول مرحباً / سلام عليكم للأطفال الذين ليس لهم أصدقاء، علميهم الاجهار بالرأي، رغم احتمالية العقاب عليه.

4. علمي أطفالك كيف يتعاطون (يتأقلمون) مع مخاوفهم. اسمحي للطفل بأن يكون له مخاوف.. اسمحي له للتعرف على أسباب المخاوف.. ولكن شجعيهم باتجاه الإيمان أنهم شجعان وأقوياء للعيش خلال تلك المخاوف عندما تتواجد.

5. مهم للطفل أن يتعلم التفكير بالمشاكل، تطوير بدائل وحلول، تحليل النتائج المحتملة واخيراً اختيار ما يبدو أنه الأفضل.



obeikandl.com

## كيف نعلّم الطفل الانضباط؟

هناك أربعة أنماط تمارس من قبل الوالدين في عملية تعليم الانضباط لأطفالهم...

1. قاسي وحازم...

هذا أكثر الأنماط توكيداً للأشخاص البالغين والمهووسين عصبياً.. القلق.. التوتر..الكآبة والقابلية للانتحار.

في ثقافات مختلفة تبني هذه الطريقة التقليدية لتربية الأطفال..فاللوم والنقد الجارح والموقف المتشدد تجاه الأطفال. الوالدين لا يحبون أطفالهم عندما يسيئوا التصرف.

2. لطيف ولكن غير حازم...

هذا النمط التربوي يميل إلى تطوّر إنسان بالغ يقَلَص مسؤوليتة ، يتطلب كثيراً، ويشعر ان العالم كله يدين له بالعيش. أنه طفل مدلل بشكل زائد، ضعيف، غير مستقل وطفولي في مشاعره.

الوالدين يميلان إلى العطاء وتلبية رغبات الطفل أثناء موجات المزاج السيئ والسماح لأنفسهم بأن يأخذ الطفل زمام السيطرة عليهم. وعندما يحاولون فرض نوع من الانضباط، فانهم يسقطون إجراءاتهم الانضباطية من خلال تناقضهم في قراراتهم وسلوكهم الانضباطي لدرجة أن الطفل يدرك أنهم غير جديين وغير قادرين على تطبيق القواعد.

3. قاسي وغير حازم... هذا نمط يثير الإحباط بل الاشمئزاز لكونه ينتج أطفال جامحين.. عندما يكون الوالدين أشخاص لديهم عادة اللوم والنقد السلبي (الجارح) وفي ذات الوقت يظهران عجزاً باتجاه السلوك الخاطئ للطفل فإنه يعوَد إلى سلوك اجتماعي عدائي بالإضافة إلى عدم الرقة/ التخريب/ تعاطي الممنوعات.

**4. حازم/ لطيف** ... هذا النمط التربوي هو نتاج من ألانماط الاربعة معاً.. حيث لا يتردد الوالدين في الحديث مع أطفالهم حول السلوك الغير مقبول والذي يعارضونه اجتماعياً/ أخلاقياً. ولكن يتم التركيز حول التصرف (الفعل) وليس حول الطفل والشخصية.. أنهم حازمون بدون قسوة.. الطفل يدرك حب المربي له ويشعر به حتى في حالة سوء التصرف، أو تنفيذ العقاب. وعندما يشعر الطفل أنه دائماً مقبول وغير مرفوض، حتى في لحظات تقويم السلوك، حيث يوجد لدى المربي قابلية توجيه الكلمات التشجيعية للطفل.. فالثناء والقبول غير مشروط يجب توفيره باستمرار بدون جهد أو ثمن وأن فوائده مضمونة الحدوث وهي كبيرة بشكل حقيقي.

**لائحة قواعد السلوك في الصف/ البيت**

- استخدم فمك وليس يدك.
- ليس جيداً ولا مقبولا أن تضرب لتحصل على ما تريد.
- نحن نلعب واحد بعد الآخر ( نأخذ دورنا ).
- الالعاب للجميع ،علينا المحافظة عليها .
- نظافة وترتيب الصف هو مسؤوليتنا جميعاً.
- كل من لا يرغب بالمشاركة يخرج من اللّعب.
- ليس مقبولاً البصق أو الشتم واستخدام كلمات سيئة.
- اجتماع للصف اسبوعي (يتناول المشاكل والاحداث) ،ممنوع ذكر الاسماء.
- احترام حاجات الآخرين وعدم استعمالها بدون موافقة صاحبها
- استخدام كلماتنا السحرية ( لوسمحت، شكراً / عفواً ، آسف).

obeikandl.com

**تربيه سلوكية و مشاكل عامة**

**عند اطفال الرياض**

تقديم : تكملة تراكمية لما تم التطرق اليه، فانني اقوم باهدائه لأحبائي المربيين في سن الرياض، من خلال هذه المادة املاً أن تساعدهم في فهم المطلوب لهذه المرحله تربويا، وكما آمل ان تشكل دليلا متواضعا لهم في التعاطي مع اللحظات الصعبة التي يعيشها الطفل والمربية معا.

بداية لا بد من طرح السؤال المركزي التالي.

**"لماذا يفعل الطفل ما يفعل؟؟ "...**

لو افترضنا الجواب البسيط التالي : لأنه يريد ذلك!!!

لهذا فانني افترض من السؤال والاجابة... اننا في أحيان كثيرة نكون غير راضيين عَمَا يفعله الطفل... علينا ان نتسأل عن افضل سلوك لنا تجاه الامور التي لا ترضينا... علينا كمحبين للاطفال... كمربيين لهم...كمسؤولين عنهم ان نعمل من خلال تبني سلوك يبرز التصرف بطريقة يكون فيه سلوكنا في مصلحة الاثنين معا،

**" الطفل... ونحن".**

هناك صعوبة لدى المربيات في كيفية التعاطي مع أطفال الرياض (3-5) سنه وفي العديد من الحالات تجد المربية نفسها امام حالة احباط ويأس تجاه قدرتها على ضبط الموقف والتأثير الايجابي فيه، مما يسبب فقدانها للتوازن السلوكي، فتبدأ بالتصرف باسلوب لا يتماشى مع المسؤولية المهنية لعملها...

هذا المقال لسوف يغطي مجموعة من العناوين المهمة التي تساعد المربية (المعلمة)،(الاهل) من التعاطي الفاعل والمؤثر لهكذا حالات...

كما سيغطي اربع مهارات أساسية هي:

1. اتباع التوجيهات.
2. قبول الطفل بجواب **"لا"** للطلبات التي يطلبها الطفل.
3. طلب الاذن
4. قبول النتائج المترتبة على السلوك.

قبل الشروع بهذه المغامرة الصعبة **" حل المشاكل التي تواجهنا في تربية اطفالنا"** يتوجب التأكيد على اهمية ممارسة التواصل بالعينين كمؤشر مهم جدا في عملية تعليم وتربية الطفل... عندما يتعلم الطفل المهارات الاربع السابقة فانه سيتمكن من العيش بسلام مع ذاته و مع الاخرين وسيتوفر لديه الاحساس بالامان نتيجة معرفته الدقيقة لما يتوقع منه الاخرين .

عندما نقوم بمراجعة نقدية لسلوكيات الطفل الغير مقبولة في البيت او في الرياض فاننا نجد ان هناك ضعف او غياب لملكت هذه المهارات... لهذا يتوجب على المربية تعزيز هذه المهارات مئات المرات حتى تصبح جزء اصيل من مكوّن شخصية الطفل.

فالمربية عندما تتأكد ان الطفل يتصرف خارج قواعد السلوك الصفي المقبول ليس نتيجة جهلة بها ، يصبح موضوع التدخل المناسب، المنطقي، الذي يحدد نتائج السلوك امراً مهماً... على سبيل المثال " اذا استمر الطفل في الصراخ ستقوم المربية بارساله إلى منطقة السلام (زاوية السلام) بعيدا عن المجموعة".

على المربية التحلي بالصبر ودعم الفريق من حولها حتى تتمكن من زرع المهارات السابقة بما في ذلك الاهل.

في الواقع الطفل قد يمتلك احدى المهارات بسرعة اكثر من سرعته لتبني المهارات الاخرى... فالطفل لربما يتعلم بزمن قياسي كيف يطلب الاذن، لكن تقبل نتائج السلوك فهو موضوع اخر.

**اين نبدأ**

أربع نصائح في حال تبنيها تساعد في تعليم المهارات السابقة.

النصيحة الاولى تتجلى في **النظر إلى عيون الطفل** والهدف من ذلك تعويد الطفل التواصل بالعيون بينما نتحدث اليه...

كيف ننجز ذلك؟؟؟

- على المربية تبني لعبة التقاط العيون... أي الاستفادة من الفرص القصيرة لالتقاط عيون الطفل، يتلو ذلك الابتسامة بوجهه، وقول شيء يحب الطفل سماعه ، مثلا... **" كم هي عيناك جميلة "، او " انا اشعر بالسعادة عندما اراك تنظر الي"**.
- وفي البداية ابدي بنظرة تأمل قصيرة للطفل... هذا سيكون امر عظيم... علينا ان لا ننسى ان الكثيرين منا لديهم مشكلة في النظر لعيون محدثهم، لذا يتوجب عليهم بذل جهد في التأسيس لهكذا عادة.
- يوجد لعبة صغيرة احب ان العبها مع طفلتي... نجلس على طرف الطريق ونتفق على مسابقة من يلتقط عيون اكبر عدد من عيون الناس المارة بالطريق... شرط عندما تلتقي عيوننا نبتسم للشخص. **" ملاحظة... جميل ان نقوم نحن الكبار بتعداد عدد الناس الذين يبادلون الطفل الابتسامة "** ويمكن كذلك الطلب من الطفل بلطافة " حبيبي/تي اطلع بعيوني" ... هكذا تتعزز مهارة التواصل بالعيون.

وعندما نصل مستوى مريح من ممارسة النظر التبادلي للعيون، على المربية الشروع بالطلب من الطفل النظر اليك عندما تحدثه بشيء مهم، وخاصة الاشياء الايجابية ، لان تعابير وجهك ستكون بقوة الكلمات بتأثيرها على الطفل وتعزيز سلوكه الايجابي خاصة اذا ترافق ذلك بتربيك على الكتف.

**بالخلاصة**... ان التواصل الصادق والمنفتح لدى الكبار والصغار يبدء بتواصل العيون... وهو تحدي حقيقي لنا تجاه علامات تفاعلية بيننا ككائنات اجتماعية نسعى لتفاعل انساني مع بعضنا البعض.

*** كيف نتعاطى بموضوع اتباع الارشادات/ القوانين...**

من اجل تعليم الطفل اتباع الانظمة والقوانين علينا تعليمه مكونات ثلاثة لانجاز ذلك.

1. النظر إلى الشخص
2. قبول التوجيهات بقول **" موافق"، "نعم"، "حاضر"**... الخ
3. تنفيذ ذلك مباشرة

ملاحظة " الاطفال عندما ترى فيك مثلاً أعلى يمارس ذلك ، يسهل عليهم تبني السلوك بذات



operkanot.com

الاتجاه".

كيف ننجز ذلك؟؟؟

كن واضحاً مع الطفل حول ما تقوم به، لربما تقول " هبه انا سوف اعلمك كيف تتبعين التعليمات(الانظمه، القوانين)".

لذلك تذكري يا حبيبتي ثلاثة اشياء...

1. اسمعي جيداً لأنك لسوف تعيدين ما قلت لك.
2. عندما يكرر الطفل ما قلت له، يبدء التنفيذ، أطلب من الطفل النظر اليك " تبادل التواصل بالعيون" واطلب منها تنفيذ شيء بسيط مثلا" رفع لعبتها عن الأرض ووضعها في مكانها الخاص.

لا تنسي انك كمربية تنتظرين منها الاجابة بقول " حاضر، نعم... الخ" وراقبي كيف ستقوم بذلك " دون ابطاء".

3. في حال نسي الطفل خطوة من الخطوات الثلاث على المربية التدخل والتذكير بذلك مستخدمة الكلمات المناسبة.

لاجراء فحص للطفل حول ذلك اطلبي منه عمل شيء سخيف لكن غير مؤذي مثلا " احضار قليل من الماء وسكبه على رأسك!! " سيكون هذا امر مسلي وتربوي في ذات الوقت" .

4. لاحقا عندما يصبح الامر متعلق بشيء حقيقي في حياتنا ويتطلب من الطفل اتباع الارشادات (الانظمة/ القوانين). على المربية سؤال الطفل اذا ما كان يتذكر الخطوات الثلاث... " على المربية مراجعة النقاط معه اذا كان هناك حاجة لذلك ".

5. هناك امران على المربية تذكرهما جيدا في موضوع " التواصل التبادلي للعيون"، أن تكون مع الطفل في الغرفة (المكان) أقول هذا لاننا كثيراً ما نتكلم معهم من غرفة اخرى أو من الممر وهم في غرفة الصف... الخ. وكذلك عليها التفكير مرتين قبل اعطاء التوجيهات (ارشادات ، اوامر). تأكدي من كونك حقيقة تريدين منها تنفيذ المهمة قبل اعطاء الارشادات (الاوامر). لذلك فان كثرة التوجيهات ( الاوامر) خاصة الغير ضرورية تكون غير مجدية وتؤدي لنتائج غير مرغوبة " تمرد وتنكر للتوجيهات"، فالمثل العامي لدينا يقول...

**" حتى تطاع اطلب المستطاع ".**

6. التأكد بأن الطفل اعطى القبول بالارشادات/ التعليمات بقول حاضر/ نعم يؤكد أن الطفل قد سمع ما تم الطلب حوله.
7. تنفيذ المهمة مباشرة يجنب الطفل ممارسة العصيان ( الممانعة) لكونه نسي الطلب.
8. بينما تعزز وتزرع بذور هذه المهارة، ليس مهماً للمربية التفكير حول الاحتمالات والنتائج... فالافتراض يحتاج الكثير من الممارسة بخلق الخبرة حولها... ببساطة تذكر الخطوات واعادة



obeikandl.com

ذكرها لك يعتبر امر كافي كبداية جيدة...

9. بعد الكثير من التوجهات لربما تشعرين ان الطفل يتصرف بعناد في هذه النقطة عليك الشروع بجمع المقترحات والافكار من الفريق من حولك، ومن ضمنهم الأهل حول التصرف المنطقي مع الطفل.

*** قبول الطفل بموقف " لا " .**

ثلاث مكونات لهذه المهارة :-

1. النظر للطفل
2. الاصغاء بهدوء.
3. المتابعة الهادئة.

في بداية الامر تشعر المربية بشيء من عدم الارتياح عندما تقول للطفل **" لا"**، حول طلب ما، او شيء ما قد طلبه الطفل أو قام به، خاصة اذا ما كان الحدث قد حصل أمام الجمهور... " في الحانوت، في حفل، الخ".

كمربين أو حتى كوالدين للطفل علينا أن نتذكر أن أطفالنا بحاجة لتعلم مبدأ "مهارة" ، **"قبول اَللا"** ، ليس لشيء الا لاننا قلنا ذلك، أو حتى لاننا قررنا ان ينفذ الطفل ذلك... وهذا بدوره لا يساعد الطفل في التأقلم او التعاطي مع الضغط الناتج من حالة الانكار لرغبة الطفل... علينا القول اننا لسنا بموقف... **" أن يكون اطفالنا بموقف عليهم ألا يفعلوا ما رغبوا بفعله، او الحصول على ما يرغبون بالحصول عليه، بل على العكس فاننا نعتقد ان ذلك مهم لهم، لكن حصول ذلك لا يأتي بالسياق الطبيعي، مما يجعلنا نقول لهم لا، ونأمل منهم بذات الوقت بقبول " لا" خاصتنا".**



obeikandl.com

من المهم بمكان هنا تعليمهم خطوات قبول اللا، تلك ... " من المناسب وضع تلك الخطوات على كرت صغيريلصق على اللوحة او حتى على ثلاجة المطبخ... ومن ثم نقوم بمراجعة الخطوات مرات ومرات، مثلا الوقوف بالدور، الذهاب للفراش بالموعد، الشراء من المتجر... في البداية نطلب من الطفل تكرار الخطوات لنا، واحدة تلو الاخرى . وهذا بدوره لا يستغرق اكثر من دقيقة لعمل ذلك. بعد هذه الخطوة، افحصي الطفل بالخطوات الثلاث وفي حال قام الطفل بخطوات "قبول لا" الثلاث فمن المهم جداً ان يقوم بتمثيل الدور الذي ترغب المربية الطفل القيام به... وهنا يصبح التعليم ليس لفظا فقط بل من خلال الاداء لموقف حياتي حقيقي.

- أول خطوة تأسيس تواصل العينين بين المربي والطفل. يجب عدم الخوف من قول المربي' للطفلة **" هبه، انا اريد منك النظر الي"** عندما تكون بموقف ترغب فيه بقول "لا"، في البداية يجب تعزيز المهارة من خلال قول... " انظري الي". هل تتذكرين يا هبه خطوات... **" قبول اللا"** ؟؟... قبل ذلك اطلبي وساعدي الطفل لترديد الخطوات لك. بالطبع ستكون مهيئة لتوقع ما هو قادم... وهذا بدوره يحضرها بالاستجابة لك بالشكل المطلوب.
- وعندما ينظر الطفل اليك ويستمع بهدوء لك (الخطوة الثانية)، عليك قول شيء واضح وبسيط مثل" الجواب هو لا".
- اذا شرع الطفل بالمبالغة برد الفعل، عليكي تذكيره بالسير قدما "المتابعة" بهدوء نحو (كخطوة ثالثة).
- خطوات المهارة لا تسمح للمربية خطوة تقديم مبرر للطفل. في هذه اللحظة المهارة تركز حول كيفية ادارة الضغط النفسي الناتج عن الموقف. لذا يتوجب على المربية ابقاء الامر قصير وواضح.
- في مرحلة اخرى اذا شعرت المربية أن طلب الطفل شيء مهم له، وهي الزمته بقبول اللا، هنا يمكنها توفير تفسير سببي لماذا قالت له حينها "لا".

**ملاحظه: "هذا التفسير السببي ليس بالامر المطلوب لكل موقف انما في بعض المواقف فقط ."**

ومع تفسيرك السببي لقول لا، علينا ادراك حقيقة أن الطفل هنا يرى بالامر شيء غير منطقي وبالتالي الالتزام به هو امر خارج عن رغبته.

بالخلاصة... " قبول لا" ... هي مهارة مهمة جداً لها تأثيرها المستقبلي كمهارة حياتية ، لأن الطفل بالمستقبل سيقول له احد ما "لا"، مربيته \ معلمته، في المدرسه، مديره بالعمل.... الخ.

الهدف لتعليم هذه المهارة هو مساعدة الطفل التعلم مبكراً كيف يتأقلم بردود صحيحه مع مواقف تكون فيها طلباته مرفوضه.

*** طلب الاذن " السماح ".**

علينا تعليم أطفالنا الخطوات الثلاث التالية التي تهدف لتعليم الطفل كيفية طلب الاذن.

1. التوجه للشخص المسؤول.
2. الطلب بالاذن يأتي على شكل سؤال.
3. الانتظار لتلقي الاجابة على السؤال.

للتوضيح ... علينا تذكر ان نيتنا كمربين تعليم الطفل مهارة كيف يطلب الاذن. مثلا ... انا وهبه جالسين على التلفاز في لحظة بث نشرة الاخبار، هبه تختطف اداة تحويل القنوات لتضعها على قناة الاطفال ، فبدل من الصراخ والغضب انظر لها بالقول... **" هبه انا راح اعلمك كيف تطلبي الاذن لعمل شيء ما، لأن طلب الاذن هو شيء ضروري للبقاء بوضع آمن".**

وانا انظر لعيون هبه اقول لها : اسئليني اذا كنت راغبه بتغيير القناه .

- انتظري مني جواب على سؤالك .
- ليس مقبولا خطف( الرموت) وتغيير القناة بدون طلب الاذن ...
- اتفقنا ؟...

مثال آخر... أولا اريد منك الذهاب إلى... " ، ماما، بابا... الخ" وعليك ان تسألها بشيء ما مثلاً" هل استطيع ان احصل على قطعة شوكولاته؟ " وبعد ذلك عليك يا هبه انتظار الجواب لسؤالك ... بعد ذلك ندعو الطفل لممارسة ذلك " تمرين". لربما تكرار التمرين عدة مرات وتكرار التوجيهات في كل موقف ، سيكون له دور التثبيت للمهارة عند الطفل... على المربية ان تعطي اشارات انها تستوعب وتوافق على الطريقة التي يعبر فيها الطفل عن كيفية السؤال وعن الانتظار لسماع الجواب من خلال جواب ..." صح انك ذهبت إلى المعلمة لطلب ما تريد ".

ملاحظة ان تأسيس المربية لروتين سلوكي يترجم طلب الاذن يشكل الرافعة الحقيقية لتثبت المهارة كموقف سلوكي...

مثلا: لا يقوم الطفل عن طاولة الطعام الا بأذن.

لا يقوم الطفل باللعب بألعاب معينه الا بأذن.

لا يقوم الطفل بفتح التلفاز الا بأذن.

لا يخرج الطفل من البيت الا بأذن.

**الخلاصة...** امنحي الطفل فرصاً وتشجيعاً لترجمة مهارة طلب السؤال وعلى المربية عدم نسيان اهمية النظر للطفل " تواصل العينين" ، وتذكير الطفل انه لم يطلب الاذن!!!، وتشجيعه لفعل ذلك. هذا الاسلوب اللطيف والمحترم في التعامل يشكل تحفيز حقيقي للطفل لتبني المهارة.

من المهم الا تغرق المربية نفسها او تغرق الطفل بضغط سرعة انجاز وممارسة مهارة طلب

obeikandl.com

السؤال، **" الوقت هنا عامل حاسم "**... على الطفل ان يأخذ حقه ومداه حتى يستوعب، يمتص المعلومه المتعلقه بالمهارة حتى يتسنى له ممارستها.

ان تأسيس مهارة طلب الاذن يؤسس قبول السلطه وهذا يدفع الطفل بطريقة محببه التقيد بالأنظمة والقوانين مما يخلق لديه احساس بالامان، بالاستقلال كما يخلق لديه احساس بنوعية العلاقه المشتركة مع الآخرين باحترام وحب.

*** قبول نتائج السلوك " السن المفضل لتأسيس المهارة سن خمس سنوات ".**

لتعليم الطفل ذلك علينا :

1. النظر للطفل ونظر الطفل للشخص.
2. قول ( الفعل ونتائج الفعل )..." **عند التصرف هكذا يحصل هذا..."** مع البقاء هادئةً والطلب من الطفل الحفاظ على هدوئه.
3. تابعي التنفيذ.

ان تحمل المسؤولية تجاه شيء ما تم فعله مثلا..." نلعب مع القط بيخرمشنا!!!"

" نلعب بالنار بنحرق اصابعنا!!!"

فعمل شيء ما خاطئ يضعنا امام نتائج غير سارة... لذا علينا تعليم اطفالنا ذلك بهدف وضعهم امام رؤية الفعل ونتائج الفعل... عندما نسرع ويمسكنا رجل الشرطة علينا تقبل دفع قيمة المخالفة... وعندما لا ندرس للامتحان فاننا من المحتمل الحصول على علامة سيئة... الخ.

من هنا التأسيس لمهارة قبول نتائج السلوك والتعرف في هذا السن المبكر يساعد الطفل كثيرا طيلة سنوات عمره القادمة.

عندما يقوم الطفل بالتمرد على المربية ويصر على الاستمرار في رفضه التقيد بالتوجيهات او بلوائح السلوك، علينا البدء بتعليمه قبول نتائج هذا الرفض والتمرد على المربية.

على سبيل التوضيح ،على الطفل ان يعرف جيداً ان تصرف مثل الضرب، الشتم، التدافع، شد الثياب ، التبول في الملابس، وضع القلم في الفم يؤدي بالطفل تحمل نتائج سلوكه من خلال استخدام لوائح التأديب المقرة في الرياض... مثل اخراجه من اللعب، حرمانه من مكتسبات معينه " ممارسة العاب يحبها"، اشعاره بأهمية مراجعة الذات... الخ.

لكن بذات الوقت على المربية عدم استخدام أساليب عقاب " غيرتربوية... مثل الصفع، الضرب، السجن بغرفة مظلمة من اطلاق الألقاب والنعوت السلبية عنه " غبي، حمار، وحش...".

**تلخيص**... عندما يتمرد الطفل ويعاند في عدم التقيد أو الاصرار على التصرف بطريقة غير مقبولة للمربية ، يتوجب عليها قول... **" هبه عليك تقبل نتائج الخروج من الصف بدون اذن "** ، **" انا أريد منك النظر الي عندما اقول لك ما يجب عليك فعله"،" بعد أن أقول لك ماذا**

obeikandl.com

**سيحدث لو فعلت كذا أو كذا عليك البقاء هادئه والنظر إلى عيوني".**

هذا الاسلوب مهم لتعزيز الرابطة مع الطفل ولعكس جو من الحب اثناء التفاعل الهادي الذي يوفر درجة من الاحترام للطفل.

لذا علينا تذكر أهمية التعزيز السلوكي فعندما تقوم هبه بسكب كأس الحليب في الصف لأنها رفضت شرب الحليب في مطبخ الرياض علينا أن تقوم بتنظيف المكان كنتاج لسلوكها...

اما بالنسبة للخروج من اللعب **" العزل عن الجماعة "**. علينا تذكر أن هذا الاسلوب رغم أنه مقبول بعلوم التربية الحديثة الا انه غير منطقي في كثير من الأحيان، لذا يتوجب على المربية عدم المبالغة في استخدامه والأنسب أن يكون قليل الاستخدام وقصير المدى... بمعنى كل سنه من عمر الطفل **" دقيقة إلى دقيقتين خروج من اللعب "**، فالطفل ابن خمس سنوات يخرج لفترة لا تقل عن خمس دقائق ولا تزيد عن عشرة دقائق.

كما على المربية أن تعلم، أن الطفل ابن الخمس سنوات يحتاج تحديد أوتأجيل للوقت الذي يستطيع فيه مناقشة نتائج السلوك ، اكثر من احتياج الطفل بعمر 3 سنوات. في كل الاحوال على الطفل تعلم ممارسة مهارة قبول النتائج وترجمة ذلك مباشرة ... بمعنى " عندما يكسر قلم زميله بوعي وادراك يدفع ثمنه لزميله من مصروفه اليومي... شعور رمزي بالضروره"، وشراء قلم بديل لزميله.

obeikandl.com